

# مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد السادس

يناير 2015م

## هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

د . ميلود عمار النفر

د . عبد الله محمد الجعكي

د . مفتاح محمد عبد الرحمن

د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف: أ. حسين ميلاد أبو شعالة

المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .  
المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .  
كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .  
يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .  
البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .  
حقوق الطبع محفوظة للكلية .

### بحوث العدد

- التصوير البياني في سورة الحاقة.
- عوامل انحسار تجارة القوافل بولاية طرابلس الغرب والآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على ذلك 1910 - 1911م "مدن وقرى الجبل الغربي أنموذجا".
- بعض مشكلات الشيخوخة بمنطقة الخمس.
- دور الفن التشكيلي في تجميل مؤسسات المجتمع المدني.
- التفسير بالسياق.
- صورتان من أصول التربية في القرآن الكريم.
- زمن الحنين "قراءة أسلوبية لعينية الصمة القشيري".
- إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير وتوظيفه للقواعد الأصولية من خلال كتابه "التنبيه على مبادئ التوجيه".
- الحاجات الإرشادية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة مصراته.
- نظام تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ليبيا وفق الاتجاهات الحديثة "تصور مقترح".
- إضافة قيد لمسألة برمجة خطية وتأثيره على الحل الأمثل للمسألة.
- بناء أنموذج لاستخدام التراسل الفوري في تحسين مخرجات العمل .

- الأعدار الشرعية للمرأة وأثرها في تطبيق الحدود "بحث فقهي مقارن".
- اللوحات التشبيهية التمثيلية الممتدة في الشعر الجاهلي "لوحة الحيوان عند امرئ القيس بن جبلة السكوني أنموذجاً".
- الأساس الإيقاعي لعروض الخليل بن أحمد الفراهيدي.
- Libyan Bank Perceptions towards Islamic Finance .
- Lack of Experience in Teaching English For Specific Purposes(ESP) in Some Vocational Training Centres 3<sup>rd</sup> Year Classes in Misurata .



### الافتتاحية

إن الثقافة المجتمعية رافد من روافد بناء الأمة ورقبها الاجتماعي والحضاري، والأمة لا تقاس بمدى جبروتها وتكبرها وإنما تقاس بمدى ثقافة أبنائها، فالثقافة وكما يعرفها بعض أهل الاختصاص " هي الحصيلة الفكرية من أدب وعلم وفن وفلسفة وغير ذلك مما يعبر عن إنجاز الإنسان في مراحل تطورية، يتداولها أو يتعلمها الأفراد بشتى الوسائل المختلفة للاتصال، فتزداد بالتجارب الجديدة وتتحرر في فترات التدهور والانحطاط".

والثقافة نتاج عقول الأمة وهي أعظم راسم لهويتها، ومحدد لبناء مستقبلها، وتتمايز الأمم بتمايز الثقافات بينها، وينعكس تباين ثقافتها عن غيرها على تمايز وجودها بين الأمم، والثقافة ليست سلعة تباع وإنما قيم وأخلاق ومبادئ يعيشها أفراد المجتمع وتنعكس على أبنائه، ومن هذا المنطلق نقول: إن الثقافة التزام، فالفرد يتحرك من مبادئ ثابتة، ويستند دائماً على إطار مرجعية ثابتة، فيرجع جميع القضايا والمشاكل التي تعترضه، ومن خلالها تتميز لديه المتشابهات، ويعرف الصواب من الخطأ.

ولكي يصبح أبناء الأمة على درجة من الثقافة فلا بد أن تكون قراءاتهم منذ البداية موجهة بما يتناسب مع تكوينهم الفكري الأساسي المتوافق مع التكوين الفكري الاجتماعي، حتى يستشعر معنى وأهمية كونه مسلماً، وكونه عربياً، فلا يتأثر بالثقافات الوافدة الغربية على المجتمع الإسلامي.

هيئة التحرير

د. مفتاح ميلاد الهديف

كلية التربية - جامعة المرقب

### مقدمة:

تعد مرحلة الشيخوخة أحد مراحل النمو الأساسية التي يصابها العديد من التغيرات الفسيولوجية والبيولوجية والاجتماعية والنفسية وإن اختلفت درجتها من شخص إلى آخر، ويترتب على هذه التغيرات ظهور العديد من المشكلات التي تعوق توافق المسن مع أسرته ومجتمعه وتؤثر على حالته البدنية والنفسية.

وقد برزت العديد من الاهتمامات العالمية للتعرف عن قرب على مشكلات الشيخوخة، وبخاصة بعد تقرير الأمانة العامة للأمم المتحدة لسنة 2013 الذي ينص على أن حوالي ملياري نسمة سيبلغ عمرهم بين 60 و 80 سنة بحلول عام 2050م، وما تحتاجه هذه الفئة من خدمات صحية ورعاية اجتماعية بات أمراً محوري، لضمان تحقيق الفوائد المرجوة للمسن على وجه تام.

ويعد المجتمع الليبي بصفة عامة ومنطقة الخمس بصفة خاصة أحد أعضاء هذا المجتمع العالمي، عليه فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها المسنون في هذه المنطقة.

### مشكلة الدراسة:

الشيخوخة هي آخر مراحل العمر، ولها مشكلاتها الخاصة الجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، ففيها يفقد المسن قدراً كبيراً من الجاذبية، ويعاني فيها الكبار العديد من الأمراض، وتزداد حاجتهم إلى الغير في إشباع وتحقيق

مطالبهم، ويعاني المسنون من قصور في قدراتهم المختلفة مما ينعكس على أوجه حياتهم اليومية. وتحدد مشكلة البحث في محاولة التعرف على بعض المشكلات التي يواجهها المسنون في منطقة الخمس.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على بعض الصعوبات التي تواجه المسن في حياته اليومية، والوسائل التي يمكن تقديمها لتسهيل الخدمات لهم. وتتلخص في الآتي:

- هناك العديد من الصعوبات والمشاكل التي تواجه المسنين لا تستطيع الأسر الإيفاء بها وخاصة ذات الطابع الصحي، مثل: نفقات العلاج.
- تنبيه جهات الاختصاص إلى المشاكل التي تعانيها هذه الشريحة من المجتمع وانعكاسها على حياتهم اليومية وعلى أسرهم.

### تساؤلات الدراسة:

- تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:
- ما المشاكل والصعوبات التي تواجه المسنين القاطنين بمنطقة الخمس؟ وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:
  - ما المشاكل البدنية التي يواجهها المسنون القاطنون بمنطقة الخمس؟.
  - ما المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المسنين القاطنين بمنطقة الخمس؟.
  - ما المشاكل الصحية التي تواجه المسنين القاطنين بمنطقة الخمس؟.
  - ما المشاكل النفسية التي تواجه المسنين القاطنين بمنطقة الخمس؟.

### أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على المشاكل والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية والبدنية التي يعاني منها كبار السن.

### مفاهيم الدراسة:

مفهوم الشيخوخة: - المعنى اللغوي: اسم جنس يطلق على من كبر في السن كـ"ضيف" يطلق على كل زائر، والشيخ هو الذي استبانته فيه السن وظهر عليه الشيب، وجمعه أشياخ، وشيخان وشيوخ.<sup>1</sup> ويقول الحق في قوله تعالى: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً) الروم: 54

وفي قوله تعالى (قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا) مريم: 4 وما ورد في الآيتين الكريمتين يعد من الحقائق العلمية الثابتة التي ساقها الله تعالى دليلاً واضحاً على علم الله في خلقه وقدرته في ملكوته. وتعد الشيخوخة مرحلة من مراحل النمو، تحدد خصائصها وصفاتها منظومة متغيرات حتمية يحكمها تقادم الزمن.

ومصطلح: senility مفهوم يستخدمه الباحثون بمعنى الشيخوخة، وأحياناً بمفهوم التقدم في العمر (Aging). وهما يشيران إلى نفس المعنى، وأن المفهوم يصعب ضبطه أو قياسه لتحديد مرحلة بعينها، حيث تعددت المقاييس لتشمل العمر الزمني والعمر البيولوجي والعمر السيكولوجي والاجتماعي.

<sup>1</sup> لسان العرب "شيخ" 31/3



- المشكلات التي يواجهها المسنون: تعددت المشكلات التي يواجهها كبار السن، وذلك بحسب الظروف البيئية والاجتماعية المحيطة، ومنها الظروف الصحية وكذلك النفسية ومنها أيضاً الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

التعريف الإجرائي للشيخوخة: هم الأفراد التي بلغت أعمارهم (65 سنة) فما فوق من الذكور والإناث من المجتمع الليبي بمنطقة الخمس.

المفهوم الإجرائي للمشكلات التي يواجهها المسنون: هي بعض المشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والبدنية التي يعاني منها المسنون .

### النظريات ذات العلاقة بالشيخوخة:

1- نظرية الانسحاب أو فك الارتباط: تشير نظرية الانسحاب أو فك الارتباط (disengagement) (( ل كمنج وهنري)) إلى أن الأفراد حين يصلون مرحلة الشيخوخة يبدؤون تدريجياً بالانسحاب من السياق الاجتماعي، وبالتالي تتناقص الأنشطة التي كانوا يقومون بها مع أفراد المجتمع داخل النسق الذي ينتمي إليه، وهذا يقودنا أن نستنتج ما يلي :

- تناقص معدل تفاعل الفرد كلما تقدم في العمر .
- حدوث تغيرات كيفية وكمية في أسلوب ونمط التفاعل بين الفرد والآخرين .
- تغير شخصية الفرد، حيث ينتقل المسن من الاهتمام بالآخرين إلى الاستغراق والاهتمام بنفسه.<sup>1</sup>

<sup>(1)</sup> نعيم مطر الغلبان ، مرحلة الشيخوخة ،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة العالم الأمريكي،

**2- نظرية النشاط Activity theory :** ظهرت هذه النظرية في منتصف الخمسينيات من القرن العشرين، وهي تركز على أهمية النشاط الاجتماعي في حياة الفرد، وترى أن النشاط الاجتماعي أساس الحياة لجميع أفراد المجتمع وفي مختلف أعمارهم، وتؤكد هذه النظرية على أهمية مواصلة كبار السن المشاركة في النشاطات الاجتماعية، وعلى أهمية الاستمرار في مجتمعهم، وعلى أهمية إيجاد بدائل للأدوار والنشاطات التي فقدوها، وما يمكن أن يفقده الفرد بسبب التقاعد لكبر السن، كما ترى هذه النظرية أن تكيف المتقاعد في المجتمع يعتمد على مقدرته على تعويض الأدوار التي فقدتها بالتقاعد، فمن هذا المنظور فإن كبار السن القادرين على الاحتفاظ بنشاطاتهم الاجتماعية سيكونون أكثر إيجابية نحو أنفسهم والمحيطين بهم في مجتمعهم وأكثر رضاً عن حياتهم.

وبناءً على هذه النظرية يصبح السبيل إلى هرم ناجح، هو المحافظة على أعلى درجة من النشاط . إذ كلما تدنى هذا النشاط، انعكس سلبيًا على التكيف مع الحياة، وما يترتب على ذلك من عدم إحساسهم بالنفع وبالتالي عدم رضائهم عن تلك الحياة.<sup>1</sup>

**الاهتمامات العالمية بالشيخوخة:** تعد كتابات "حاتم السجستاني" عن موضوع الشيخوخة سنة 863 من أبرز الاهتمامات العالمية في هذا الموضوع، كذلك إسهامات ملورنس سنة 1860 الذي أخرج كتابا واسعا عن الشيخوخة وانتشارها السكاني على سطح الأرض، وكذلك المشكلات الاجتماعية التي تخص

<sup>(1)</sup> صالح محمد الصغير، المحددات الاجتماعية والنفسية والصحية المؤثرة بمستوى الرضا عن

الحياة لذوي المسنين، جامعة الملك سعود، الرياض: 8، 1431.

هذه المرحلة. كما كانت إسهامات "هول. hall" سنة 1922 عن النصف الأخير من عمر الإنسان المتمثلة في كتابه الذي يعد جهداً حقيقياً في مجال الدراسات البيولوجية النفسية الخاصة بكبار السن.<sup>1</sup>

وزاد الاهتمام بموضوع الشيخوخة بوصفه مشكلة اجتماعية مع بداية عام 1930م، حيث أصبح ما يرتبط بكبر السن من متاعب ينظر إليه على أنه مشكلة اجتماعية تستوجب من المجتمع الوقوف عندها والالتحياز إلى جانب كبار السن ومساعدتهم.

وأدى الاهتمام العلمي بموضوع الشيخوخة إلى ظهور العديد من الجمعيات العالمية التي تقوم على أمر الشيخوخة، ففي عام 1945م أنشئت في الولايات المتحدة الأمريكية الجمعية الأمريكية للشيخوخة، وفي عام 1950م أنشئت الجمعية الدولية للشيخوخة، ولقد تعددت الجمعيات العلمية للشيخوخة حيث بلغت سبع جمعيات دولية وثلاثة جمعيات أوروبية، وقد بلغ عدد الجمعيات العالمية للشيخوخة 50 جمعية خلال سنة 1980م.<sup>2</sup>

**الشيخوخة وحقوق الإنسان:** بالرغم من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ فإن كبار السن غير معترف بهم صراحة ضمن القوانين الدولية التي تلزم الحكومات والدول لتأمين وتوفير الحقوق لكافة الناس.

كما أن حقوق كبار السن من الرجال والنساء ليست متساوية أو محمية من خلال القوانين الدولية الحالية، وهذا ما يعرف بالفجوة في التنفيذ.

<sup>(1)</sup> نعيم مطر، مرجع سبق ذكره، 35.

<sup>(2)</sup> صالح محمد الصغير، مرجع سبق ذكره، 3.

كذلك فإن الهيئة الراصدة للالتزامات حقوق الإنسان نادرا ما تطلب إيضاحات حول كبار السن أو تسأل عنها كما أن الدول الأعضاء نادرا ما تشير إلى أوضاع كبار السن في تقاريرها لهذه الجهات والهيئات، فكبار السن في الغالب مغيبون في نظام الرصد المرحلي للأمم المتحدة، كما أن المعاهدات الإقليمية لحقوق الإنسان لا توفر الحماية لكبار السن بشكل منهجي وشامل.<sup>1</sup>

**إحصائيات وتقارير عن الشيخوخة:** تزداد نسبة السكان المسنين في العالم يوما بعد يوم، وبحلول عام 2050، سيبلغ حوالي ملياري شخص في العالم أعمارهم السنتين سنة، من بينهم 400 مليون شخص ستبلغ أعمارهم 80 سنة أو أكثر وسيقيم 80% من هؤلاء المسنين في بلدان ذات دخل منخفض أو متوسط، مما سيؤدي إلى تزايد الطلبات على نظم الخدمات بإشكالها المتعددة في العالم.<sup>2</sup> ويتوقع أن يرتفع مؤشر الشيخوخة في المنطقة العربية بشكل كبير بحلول عام 2050م لا سيما في البلدان التي بلغ التحول الديموغرافي فيها مرحلة متقدمة، منها: لبنان والإمارات العربية والبحرين والكويت وتونس. كما يتوقع أن يبلغ معدل نمو السكان في سن الـ 65 أكثر من 4-5% في 12 بلد عربي بين سنة 2000

<sup>(1)</sup> الشبكة الدولية لمكافحة سوء معاملة الكبار ((in pea)) ومجموعة منظمات أخرى، ترجمة نبيل

محي الدين قرنفل، وثيقة للأمم المتحدة تتعلق بكبار السن، بيروت: 2011، 7.

<sup>(2)</sup> منظمة الصحة العالمية، المجلس التنفيذي، الدورة الرابعة والثلاثون بعد المائة، كانون الأول،

. 2013/1

إلى 2050.<sup>1</sup>

ومما يلفت الانتباه أن المسنات على مستوى العالم يقفن المسنين عدداً، وعلى نحو متزايد في المراحل المتقدمة من السن، ويقدر أن هناك "81" رجلاً مقابل كل 100 امرأة فوق سن الستين، وتتنخفض هذه النسبة أكثر عن سن الثمانين وما فوق لتصل إلى "53" رجلاً مقابل "100" امرأة، وسيترك هذا التحول العالي آثاراً عميقة على كل جانب من جوانب حياة الأفراد والمجتمعات المحلية والحياة على صعيد الوطني والدولي، كما سيتطور كل وجه من وجوه البشرية: الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسياسية والروحية.<sup>2</sup>

وسيطر الانتقال إلى شيخوخة السكان تزايد الطلب على الرعاية الصحية والرعاية الطويلة الأجل والرعاية الاجتماعية والمعاشات التقاعدية، بينما تنخفض نسبة السكان في سن العمل التقليدية.

**مشكلات الشيخوخة:** الشيخوخة طور من أطوار العمر تزجج الإنسان المقبل عليها وتكدر الإنسان الذي هو فيها، وهي نتيجة تغير بيولوجي حتمي في جسم الإنسان لا يوقفه شفاء ولا يفيدده علاج، وهي مرحلة مربوطة بما قبلها من مؤثرات وعوامل تمتد منذ مرحلة الطفولة فالشباب والرجولة وما يتعرض له المسن إبان هذه الحقب والمراحل من المؤثرات وأنماط ثقافية وعادات اجتماعية لها تأثير مباشر على الناحية الصحية التي وصل إليها في مرحلة الشيخوخة، فالظروف

<sup>(1)</sup> اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (( الأسكوا)) شيخوخة السكان في البلدان العربية ، الأمم المتحدة ، نيويورك:5،2007 .

<sup>(2)</sup> عبداً لله بن ناصر السدحان ، الشيخوخة وكيفية تعامل الإسلام مع متغيراتها،39،2008.

البيئية والمستوى الاجتماعي وطبيعة المهنة لها أثر واضح على تشكيل وأداء هذه المرحلة العمرية بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي الذي يشكل تأثيراً بارزاً على الفرد في مرحلة الشيخوخة.<sup>1</sup>

إن التقدم في السن ليس مرادفاً لسوء الحالة الصحية، غير أنه لا يمكن إنكار الدور الكبير الذي تقوم به العوامل والمورثات الجينية، ورغم الإمكانيات العديدة التي يتيحها التقدم في السن إلا أن المسنين يواجهون منظومة واسعة ومتنوعة من المشكلات البدنية والعاطفية والمادية التي يتعذر التعامل مع بعضها في أكثر الأحيان، وتتجسد واحدة من الهموم الأساسية للمسنين في أنهم يريدون المحافظة على الاستقلال، وحرية الحركة والقدرة على المشاركة الكاملة في أنشطة العالم الاجتماعي حولهم.<sup>2</sup>

وهناك من يرى بأن الشيخوخة تغير طبيعي في حياة الإنسان، أي أنها تطور فسيولوجي شأنها كمرحلة الرضاعة والطفولة والبلوغ والسن الوسط ثم الكهولة، وهذه سنة الله في خلقه، وقد يفسر هذا التغير الفسيولوجي بأنه نتيجة التحول الذي يطرأ على أنسجة كبير السن وخلاياه.

ومن المشكلات المصاحبة لهذه التغيرات ما يلي:-

**1- المشكلات الفسيولوجية والبيولوجية:** تكاد تجمع الأبحاث في علم الحياة والعلوم الطبيعية على أن الشيخوخة من الناحية البيولوجية عبارة عن نمط

<sup>(1)</sup> نعيم مطر، مرجع سبق ذكره، 30، 31 .

<sup>(2)</sup> أنتوني غدنز ، ترجمة فايز الصباغ، علم الاجتماع، المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات

الوحدة العربية، بيروت: 2005، 244، 245 .

شائع من الاضمحلال الجسمي في البناء والوظيفة يحدث بتقدم السن لدى كل كائن حي بعد اكتمال النضج، وهذه التغيرات الاضمحالية المسابرة لتقدم السن تعتري كل الأجهزة الفسيولوجية والعضوية والحركية والدورية والهضمية والبولية والتناسلية والعصبية والفكرية، كل هذه التغيرات الفسيولوجية يكون التغير فيها نسبي وفق الظروف البيئية التي عاش فيها المسن<sup>1</sup>. ومن الآيات التي تذكر مرحلة كبار السن. "قوله تعالى ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ سورة: الروم، آية: 54.

**2- المشكلات النفسية والانفعالية:** ومنها بروز القلق والاكتئاب والملل كمظهر جديد في حياة المسن، كما يصاحب ذلك توهم المرض وكثرة الشكوى والحساسية الزائدة والإعجاب بالماضي والعناد والشك، وعدم الثقة في الآخرين. ويختلف علماء النفس والاجتماع في مدى ثبوت أو تغير صفات شخصية كبار السن، ومن الدراسات التي تؤيد ثبات الشخصية دراسة أندرسون "Anderson" الذي توصل إلى استنتاجات تجريبية تؤكد بأن الخصائص الإنسانية والخلقية لا تتغير مع العمر، بينما الخصائص العقلية والفكرية كالذكاء والمعرفة والمهارات تتغير كلما تقدم العمر. أما الدراسة التي قام بها كل من بيكر "baker" وكيلي "Kelly" فتؤكد أن التغير يحدث في جميع صفات الشخصية وعدم ثباتها خلال المراحل الممتدة من سن الرشد والبلوغ إلى سن الشيخوخة.<sup>2</sup>

<sup>(1)</sup> نعيم مطر ، مرجع سبق ذكره، 40 .

<sup>(2)</sup> مسارع الراوي ، سيكولوجية الشيخوخة وموقف الإسلام من كبار السن ، فيلادلفيا، بلا ت،

**3- المشكلات الاجتماعية:** تتعدد التغيرات الاجتماعية التي تصاحب مرحلة الشيخوخة وتتداخل مع بعضها البعض إلا أن أبرز هذه التغيرات لدى المسنين هي، تقلص علاقاتهم الاجتماعية، إذ تقتصر على الأصدقاء القدامى ومن كان يسكن بقربه نظرا لصعوبة تنقلاته بسبب التغيرات الجسمية أنفة الذكر، وهذا قد يؤدي إلى تقلص المكانة الاجتماعية للمسن، كما ينتج عن هذا التغير مظهر جديد في حياة المسن ألا وهو الفراغ والعزلة والشعور بالغرابة، وذلك نتيجة للانسحاب المتبادل بين المسن والمجتمع، الذي يؤدي بدوره إلى ضيق الاتصال بالمجتمع، أي: تدهور المشاركة الاجتماعية لديه وهو ما يسمى باغتراب المسنين عن المجتمع وهذا عائد إلى فقدان الأدوار الاجتماعية المتمثلة في رعاية الأبناء والأسرة.<sup>1</sup>

**4- المشكلات الاقتصادية:** ومن أسبابها نقصان الدخل وانخفاض مستوى المعيشة، وعدم القدرة على ممارسة العمل بصورة ملائمة بسبب تقدمهم في السن، وظهور أعباء مادية جديدة كأعباء العلاج والدواء.<sup>2</sup>

إن التكيف والتوافق والرضا بالحياة والشعور بالسعادة والانسجام مع المجتمع لكبار السن يعتمد بالأساس على شخصية الكبير وتجاربه الناجحة السابقة، فضلا عن الحالة الزوجية ومستوى التحصيل التعليمي والمكانة الاجتماعية والحالة الصحية والنفسية والعقلية والحالة المعيشية للمسن.

(1) عبد الله بن ناصر السدحان، مرجع سبق ذكره، 31.

(2) جولتان حجازي وعطاف أبوغالي، مرجع سبق ذكره، 117.



### الشيوخة والعنف:-

**1- سوء المعاملة داخل المؤسسة:** من المنفق عليه عموماً بأن انتهاك حرمان المسنين يمكن أن يكون بارتكاب عمل إجرامي ضدهم، أو بإغفالهم وتركهم، وهي الحالة التي توصف عادة بالإهمال، ويمكن أن يكون ذلك مقصوداً أو غير مقصود، وقد يكون الانتهاك ذا طبيعة بدنية، كما يمكن أن يكون سيكولوجياً متضمناً عدواناً عاطفياً أو كلامياً، أو أن يشتمل على الإساءة المالية أو أي شكل من أشكال الإساءة بالتعامل المادي.

ووضع تعريف انتهاك المسنين من قبل منظمة العمل على انتهاك حرمان المسنين في المملكة المتحدة، وتم إظهاره من قبل شبكة الوقاية الدولية من انتهاك حرمان المسنين، وينص على أن انتهاك حرمان المسنين فعل وحيد أو متكرر، أو انعدام الفعل المناسب يحدث ضمن أي علاقة يتوقع فيها وجود الثقة، وبسبب الأذى للمسن أو يضايقه.<sup>1</sup>

**2- سوء التعامل المؤسسي:** يؤدي أوجه القصور في نظام الرعاية بما في ذلك قلة تدريب الموظفين أو تكاثر أعباء عملهم، أو سوء حالة المرافق نفسها إلى صعوبة التعامل بين الموظفين والمقيمين مما يؤدي بدوره إلى سلوك يتسم بسوء المعاملة، والإهمال والاستغلال.

**3 - سوء المعاملة المنزلية :** وفي سياق التغيير الاجتماعي السريع، بما في ذلك التغييرات المنزلية في معايير الاحترام التقليدية وممارسات الرعاية العرفية،

<sup>(1)</sup> تقرير الصحة والعنف، منظمة الأمم المتحدة، 128، 2002..

يمكن أن يصبح العنف المنزلي ضد كبار السن واضحاً. ويعتبر هذا النوع من العنف نتيجة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية على معيشة الأسرة ذات الموارد الشحيحة، وهي ظروف ينظر فيها إلى كبار السن كعبء على نظام الدعم الاجتماعي داخل الأسرة.<sup>1</sup>

وفي سياق مشكلات الشيخوخة كشفت دراسة اجتماعية عن نظرة الرأي العام إلى الشيخوخة باعتبارها مشكلة تختلف بشكل كبير في أنحاء العالم، ولكن المخاوف بشأنها تصل ذروتها في اليابان وكوريا الجنوبية والصين. وأوضحت نتائج الدراسة أن الأوروبيين يظهرون مستوى مرتفعاً نسبياً من القلق، حيث إن 55% من الألمان و 52% من الأسبان يقولون إنها مشكلة رئيسة، مقابل 26% في الولايات المتحدة و 25% في نيجيريا وأندونيسيا ومصر. وأجريت الدراسة على 22425 شاباً في 21 دولة، من يوم 3 مارس إلى 21 أبريل 2013.<sup>2</sup>

**الشيخوخة في الإسلام:** برزت أهمية رعاية كبار السن وبخاصة الوالدين في الأسرة الإسلامية من الشعور بالرغبة الشديدة لتحقيق رضا الله عز وجل والفوز بالجنة؛ لأن الله عز وجل أمر بذلك في قوله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا \* وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ / سورة الإسراء: آية، 23، 24 .

<sup>(1)</sup> المجلس الاقتصادي والاجتماعي، سوء معاملة كبار السن، تقرير الأمين العام، مارس 2002، ع 10.

<sup>(2)</sup> مجلة القدس العربي؛ الأسويون أكثر قلقاً إزاء مشكلة الشيخوخة في العالم، يناير 2014، ع 31.

هكذا يعلمنا القرآن الكريم لين الجانب والتواضع مع الوالدين ومع الناس جميعاً. **جَاءَ شَيْخٌ يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْطَأَ الْقَوْمَ عَنْهُ أَنْ يُوسَّعُوا لَهُ** ﴿ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا ﴾ رواه الترمذي (1919) وحسنه الألباني في صحيح الترمذي. وقد اقترن الأمر ببر الوالدين بالأمر بتوحيد الله والنهي عن الشرك به في آيات كثيرة منها: **قال الله تعالى ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ النساء آية 36.**

إنها الأوامر الإلهية التي تفرض قانون الحب وتبادل المعرفة وغرس قيم الوفاء والانتماء سواء أكان المسن مسلماً أم كافراً.

إن الله أمر بصحبة الوالدين والإحسان إليهما ، فيقول الله تعالى ﴿ وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴾ [لقمان: 15] فالشريعة جاءت بحفظ حق الوالدين والمسنين، حتى وإن كانا كافرين فلا يطيعهما في الكفر، وتبقى لهم حق الأبوة وكبر السن، وفي الوقت نفسه تبدل له النصيحة بأدب، وبدون تعال عليه أو ترفع، لعل الله تبارك وتعالى أن يمن عليهم بالهداية وأن يوفقهما للاستقامة.

ويعتبر بر الوالدين وطاعتها من أعظم القرب وأجل الوسائل للفوز برضا الله وتفريج الكرب، وتيسير الأمور كما يشهد لذلك قصة نفر الثلاثة الذين آووا إلى غار في جبل فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فتوسل كل واحد منهم بصالح أعماله، فكانت وسيلة أحدهما، حيث قال: ((اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلاً، ولا مالا فنأى بي في طلب شيء

يوماً، فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق قبيلهما أهلاً أو مالاً، فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر، فاستيقظا فشربا غبوقهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة)).<sup>1</sup> فكان ذلك سبباً عظيماً لتفريج كربتهم، وتيسير أمرهم.

والعرفان بالجميل واحترام وقار الشيب وضعف المسن مبدأ ناصع يفرضه هذا الدين الشامل ويظهر ذلك في قول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: فَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ".<sup>2</sup>

وعنه رضي الله عنه قال: "فمن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أَلَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا" (3)

(1) حديث الصخرة رواه البخاري في كتاب الإجارة، باب: من استأجر أجبيرا فترك أجره رقم (2272) ومسلم في صحيحه كتاب الرقاق، باب: قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال، رقم (2743)، صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ) ضبط النص: محمود نصار، دار الكتب العلمية، ط: 1، 1421هـ، 2001م.

(2) رواه أبو داود، رقم 4843، في سننه، باب في تنزيل الناس منازلهم، رقم 2843، الحديث إسناداه حسن. سنن أبي داود للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت 275هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط 1، 1433هـ، 2012 .

(3) رواه الترمذي وأحمد، برقم 6643، وهو في السلسلة الصحيحة (5 / 230)

كما راعى الإسلام بوضوح الضعف الجسدي والنفسي الذي ينتاب المسن في هذه المرحلة العمرية من التكاليف في الجهاد والصوم، وحتى أداء وهيئة الصلاة، كي تتم بما لا يشكل عبئاً على هذا المسن الذي بلغ من الضعف ما يستلزم الرحمة به حتى في حالة الحرب ضد العدو.

**الدراسات السابقة:** تعد مشكلة الشيخوخة مشكلة عالمية لا تقتصر على مجتمع بعينه، بل هي مرحلة عمرية خاتمة لحياة الإنسان، الأمر الذي دفع العديد من الباحثين إلى إجراء العديد من الدراسات لمعرفة الظروف والمعاناة التي يعانيها المسنون سواء داخل أسرهم أو داخل المؤسسات التي يقيمون فيها وانعكاسها على حياتهم اليومية.

**ومن أبرز هذه الدراسات:** دراسة "غانم غالب عبد المحسن" عن رعاية المسنين في الإسلام سنة 2008 بمناطق الضفة وغزة والقدس، وتوصلت إلى أن الأمم المتحدة تعتبر أمر المسنين مشكلة كبيرة تواجه العالم بخلاف الإسلام الذي يأمر باحترامهم وتوقيرهم.<sup>1</sup>

\* كما أجرى "تعيم مطر" سنة 2008 دراسة ميدانية على المسنين في فلسطين بالجامعة العالمية الأمريكية، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن مرحلة الشيخوخة تتأثر بشكل كبير بالمراحل التي مر بها الفرد قبل بلوغه سن الشيخوخة، منذ الولادة فالطفولة والشباب والرجولة، وكذلك يؤثر المستوى

<sup>(1)</sup> غانم غالب، رعاية المسنين في الإسلام ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، 2008.

الاجتماعي والثقافي وطبيعة المهنة على نمط الشيخوخة وظهر أعراضها.<sup>1</sup>  
\* كما أجرى الباحثان جولتان مجازي وعاطف أبوغالي، سنة 2009 دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظة غزة على عينة بلغت 114 مفردة مقسمة بين الذكور والإناث هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها المسنون، وتوصلت إلى أن المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها هؤلاء بلغت 63.7% المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، والمشكلات النفسية بلغت 57.5%.<sup>2</sup>

\* كما قام كمال يوسف بلان بإجراء دراسة على عينة من المسنين بلغت 436 مفردة مقسمة بين الذكور 222 مسن، و 214 مسنة من الإناث، بمحافظة دمشق وريفها وحمص واللاذقية في سوريا، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة على وجود سمة القلق بين المسنين المقيمين مع أسرهم والمسنين المقيمين في دور الرعاية وفقا لمتغير الفئة العمرية 71 سنة فما فوق.<sup>3</sup>

#### الإجراءات المنهجية للدراسة:

• منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتعميمها، بالإضافة إلى الاستعانة بالمنهج

(1) نعيم مطر، مرجع سبق ذكره.

(2) جولتان مجازي وعاطف أبوغالي، مشكلات المسنين وعلاقتها بالصلابة النفسية، جامعة النجاح، مجلد 1، 2010، 24.

(3) كمال يوسف بلان، دراسة مقارنة لسمة القلق بين المسنين المقيمين في دور الرعاية أو مع أسرهم، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد 1+1، 2009، 2.

التاريخي.

• عينة الدراسة. أجريت الدراسة على عينة من المسنين بلغت (60) مفردة من الذكور والإناث، ممن بلغت أعمارهم 65 سنة فما فوق، تم اختيارهم عن طريق العينة العمدية، بمنطقة الخمس.

• منطقة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة من المسنين بمنطقة الخمس التي تقع شرق العاصمة طرابلس 120 كم، ويحدها شمالا البحر المتوسط، وجنوبا منطقة مسلاته والعمامرة، وشرقا وادي كعام، وغربا منطقة غنيمة.

• أداة جمع البيانات: اعتمد الباحث في جمع بياناته على استمارة استبيان عن طريق المقابلة، تتكون من 55 عبارة، شملت المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية والصعوبات البدنية، معتمدا في تصميم هذه الاستمارة على بعض الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث وخاصة دراسة { دراسة جولتان حجازي وعطاف أبوغالي، على مشكلات المسنين وعلاقتها بالصلابة النفسية، جامعة النجاح - فلسطين } بعد أن قام ببعض التحويلات التي تتناسب مع بيئة المجتمع الليبي.

• تحليل البيانات: اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة على البرنامج الإحصائي الخاص بالبيانات الاجتماعية (spss)، وذلك باستخدام النسب المئوية للجدول التي تخصص فيها البيانات الميدانية الخاصة بالدراسة.

**أولاً: خصائص عينة الدراسة:**

أجريت الدراسة على عينة من المسنين بمنطقة الخمس، بلغت 60 مفردة تم اختيارهم من الذكور والإناث عن طريق العينة العمدية، من الفئة العمرية 65 فما

فوق.

1- **العمر:** نلاحظ أن الفئة العمرية (65 - 70) سجلت نسبة عالية، حيث بلغت 60%، وهي فئة عمرية في بداية سن الشيخوخة، ومع ذلك نجد أن هناك بعض المشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية التي يعاني منها هؤلاء المسنون، وقد يرجع ذلك إلى الظروف الصحية والاقتصادية والسياسية وكذلك الاجتماعية التي مرت بالمجتمع الليبي في منتصف القرن الماضي، التي كانت حافلة بالفقر وانتشار الأمراض والأوبئة.

2- **الحالة الاجتماعية:** سجلت فئة المتزوجين أعلى نسبة، فقد بلغت 65% تلتها فئة الأرمال 23% وهي نسبة عالية باعتبار أن أغلب أفراد العينة من فئة ما بين 65 سنة و70 سنة.

3- **الحالة الاقتصادية:** فقد بلغت نسبة متوسطي الدخل 82%، ويرجع الباحث ذلك إلى أن أغلب أفراد المجتمع الليبي من فئة المتقاعدين يتقاضون ما يعرف بالمحافظ الاستثمارية، وهي ذات دخل جيد تسهم في إشباع حاجات المسن.

4- **أما ما يخص المستوى التعليمي** فقد جاءت نسبة الأمية في عينة الدراسة 55%، باعتبار أن الفترة الزمنية التي عاشها هؤلاء كانت تعاني من نقص في المؤسسات التعليمية، وإن وجدت اقتصر على تعليم الكتاتيب أو في داخل مدن ليبيا.

**ثانيا: بعض الصعوبات البدنية التي يعاني منها المسنين:**



جدول (1) بعض الصعوبات البدنية التي يعاني منها المسنين

م. ر	العبارة	الجنس	نعم	لا	المجموع
1	أعاني من ضعف جسمي	ذكر	%55.9	%44.1	%100
		أنثى	%36.0	%64.0	%100
2	أجد صعوبة في الحركة	ذكر	%50	%50	%100
		أنثى	%64	%36	%100
3	أعاني من عدم وجود خدمات صحية	ذكر	%32.4	%67.6	%100
		أنثى	%52	%48	%100
4	أجد صعوبة في تناول الطعام	ذكر	%79.4	%20.6	%100
		أنثى	%76.0	%24	%100
5	أجد صعوبة في الخروج من المنزل	ذكر	%61.8	%38.2	%100
		أنثى	%52.0	%48.0	%100
6	أعاني من فقدان الشهية	ذكر	%67.6	%32.4	%100
		أنثى	%68.0	%32.0	%100
7	أعاني من سوء التغذية	ذكر	%82.4	%17.6	%100
		أنثى	%56.0	%44.0	%100
8	أشعر بالتعب والإرهاق المستمر	ذكر	%70.6	%29.4	%100
		أنثى	%48.0	%52.0	%100
9	أعاني من آلام روماتيزمية	ذكر	%44.1	%55.9	%100
		أنثى	%76.0	%24.0	%100

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن هناك نسبة عالية من الجنسين يرون أن هناك معاناة ومتاعب حقيقية يواجهونها في حياتهم باعتبار أن أجسامهم باتت ضعيفة وأصبحوا غير قادرين على ممارسة حياتهم بالشكل الطبيعي الذي تعودوا عليه، فالضعف الجسمي الناجم عن التغيرات البيولوجية في خلايا جسم الإنسان يقلل من كفاءتها كثيرا، ويتحول الجسم إلى مرتع خصب لكثير من العلل والأمراض .

وبالنظر إلى العبارة الأولى نلاحظ أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة تعاني من حالة ضعف جسمي، وإن تفاوتت النسبة لصالح الذكور، كذلك رافقها صعوبة في الحركة وصعوبة في الخروج من المنزل، ويرى الباحث أن التقارب في النسب بين المبحوثين بدرجة تفوق النصف من عينة الدراسة، هي نتيجة منطقية للتغيرات البيولوجية، فالقدرة على الخروج من المنزل بشكل طبيعي تحقق للفرد إشباع حاجاته وهي تحتاج إلى قوة جسمية وقدرة على الحركة، أما في غياب ذلك فإن الفرد يواجه صعوبة ومعاناة كبيرة، ويحتاج إلى مساعدة من الغير في إشباع هذه الحاجات، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نظرية النشاط التي ترى أن للمسنين نفس الحاجات التي ترتبط بممارسة الأنشطة المختلفة، مثلهم في ذلك مثل الفئات العمرية الأخرى.

وبالنظر إلى العبارة (3) نلاحظ أن نسبة الإناث من عينة الدراسة أعلى من الذكور في إجاباتهم عن عدم وجود خدمات صحية، ويرى الباحث أن هذه النتيجة ترتبط مع العبارة (11) في ( المعاناة من آلام روماتيزمية)، التي ترتفع نسبتها عند الإناث مقارنة بالذكور، فالأمراض المزمنة تكثر عند النساء بسبب مشاكل الحمل وتحتاج إلى خدمات طبية متقدمة، وهو ما تفتقده بلادنا سواء في الماضي أو في الوقت الحاضر.

والملاحظ للعبارة (4) وهي التي تتعلق بالصعوبة في تناول الطعام نجد أنها ترتبط مع العبارة (8) التي تنص على المعاناة من سوء التغذية، فنسبة الذين أجابوا بنعم من الجنسين مرتفعة بين المبحوثين، ويرى الباحث أنها قد ترجع إلى نوع الغذاء الذي لا يناسب المسن عادة وذلك قد يكون بسبب صعوبة تناوله أو

بسبب فقدان الأسنان، ويؤدي عدم تناول الغذاء بشكل منتظم إلى عواقب صحية كبيرة منها: سوء التغذية والشعور بالإرهاق والتعب المستمر، وكذلك الضعف العام في جسم المسن، فعدم تناول الغذاء الجيد وبشكل منتظم ينعكس سلبا على جسم الإنسان كبيرا كان أم صغيرا.

### ثالثا: بعض المشكلات الصحية التي يعاني منها المسنين:

جدول (2) بعض المشكلات الصحية التي يعاني منها المسنين

المجموع	لا	نعم	الجنس	العبارة	ر.م
%100	%29.4	%70.6	ذكر	أعاني من ضغط الدم	1
%100	%36.0	%64.0	أنثى		
%100	%17.6	%82.4	ذكر	أعاني من أمراض صدرية	2
%100	%12.0	%88.0	أنثى		
%100	%35.3	%64.7	ذكر	أعاني من مرض السكر	3
%100	%32.0	%68.0	أنثى		
%100	%11.8	%88.2	ذكر	أعاني من مرض القلب	4
%100	%20.0	%80.0	أنثى		
%100	%44.1	%55.9	ذكر	أعاني من ضعف البصر	5
%100	%40.0	%60.0	أنثى		
%100	%35.3	%64.7	ذكر	أعاني من ضعف السمع	6
%100	%24.0	%76.0	أنثى		
%100	%58.8	%41.2	ذكر	أعاني من سقوط الأسنان	7
%100	%60.0	%40.0	أنثى		

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن أغلب العبارات ذات الطابع الصحي تحصلت على نسب مرتفعة لدى الطرفين من عينة الدراسة، وبخاصة في المعاناة من الأمراض المزمنة مثل: مرض ضغط الدم ومرض السكر وأمراض القلب، وتعرف هذه الأمراض بالإمراض (السيكوسوماتية)، وهي تحدث استجابة لشدة

تأثير الانفعال، مما يؤدي إلى تغيرات في الوظائف الحيوية للجسم، التي تعتمد على نوعية الأعمال والاستعداد البدني<sup>1</sup>.

وتعد هذه الأمراض من أكثر الأمراض انتشاراً لدى العديد من المجتمعات، وتنتشر بين الفئات العمرية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، وتنعكس آثارها على الحياة الصحية في نهاية العمر، ومرحلة الرشد هي مرحلة اكتمال النضج، وهي تحمل في طياتها بذور التغير الذي سيحدث في مرحلة وسط العمر والشيخوخة، ويتأثر التغير العضوي للكبار بعوامل مختلفة منها: الوراثة والمهنة والغذاء والبيئة<sup>2</sup>.

كما نلاحظ في الإجابة على العبارات انتشار مشكلات ضعف البصر والسمع والأسنان، وأن هناك ارتفاع بنسب تفوق نصف العينة في معاناتهم من هذه الأمراض، وهي تحدث نتيجة للتغيرات المسابرة لتقدم السن التي تعتري كل الأجهزة الفسيولوجية والعضوية والحركية والدورية والهضمية والعصبية والفكرية للمسنين، وإن اختلفت من شخص إلى آخر. كما أن انتشار هذه الأمراض في جسم المسن له دور كبير في ممارسة حياته بشكل طبيعي فتجعل المسن يعاني من صعوبة في الحركة، ومن الخروج من المنزل والتواصل مع الآخرين والحاجة إلى مساعدة الغير والابتعاد عن ممارسة دوره والتنازل عنه لمن بعده، وإن كان يرتبط بمكانة المسن ودوره الاجتماعي والسياسي الذي كان يلعبه في حياته وحاجة الناس إليه.

(1) إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع الطبي، ط1، دار وائل للنشر، 2008، 174.

(2) فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة: 1998، 313.

رابعاً: بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المسنين:  
جدول (3) بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المسنين

ر.م	العبارة	الجنس	نعم	لا	المجموع
1	أعاني من قلة الدخل.	ذكر	38.2%	61.8%	100%
		أنثى	32.0%	68.0%	100%
2	أجد صعوبة في توفير احتياجاتي (دواء- ملابس)	ذكر	55.9%	44.1%	100%
		أنثى	48.0%	52.0%	100%
3	أتضايق من العيش في عزلة اجتماعية	ذكر	52.9%	47.1%	100%
		أنثى	52.0%	48.0%	100%
4	أتضايق من عدم الاستماع لأرائي وأفكاري	ذكر	47.1%	52.9%	100%
		أنثى	32.0%	68.0%	100%
5	علاقتي الاجتماعية محدودة	ذكر	64.7%	35.3%	100%
		أنثى	64.0%	36.0%	100%
6	أفتقد شريك / شريكة حياتي	ذكر	82.4%	17.6%	100%
		أنثى	36.0%	64.0%	100%
7	زيارة الأقارب محدودة	ذكر	47.1%	52.9%	100%
		أنثى	44.0%	56.0%	100%
8	أتضايق لعدم مشاركتي في المناسبات الاجتماعية	ذكر	50.0%	50.0%	100%
		أنثى	36.0%	64.0%	100%
9	أعاني من ابتعاد أبنائي وأحفادي عني	ذكر	58.8%	41.2%	100%
		أنثى	56.0%	44.0%	100%
10	أتضايق من معاملة الجيران	ذكر	70.6%	29.4%	100%
		أنثى	64.0%	36.0%	100%
11	أنزعج من الاستهزاء بأفكاري وأرائي	ذكر	47.1%	52.9%	100%
		أنثى	52.0%	48.0%	100%
12	أشعر أن أفراد أسرتي يتمنون لي الموت	ذكر	94.1%	5.9%	100%
		أنثى	88.0%	12.0%	100%
13	أجد صعوبة في التفاهم مع أفراد أسرتي	ذكر	67.6%	32.4%	100%
		أنثى	60.0%	40.0%	100%

## مجلة التربوي

العدد 6

بعض مشكلات الشيوخة بمنطقة الخمس

14	أتصايق من عدم وجود أماكن ترفيهية للمسنين	ذكر	38.2%	61.8%	100%
		أنثى	36.0%	64.0%	100%
15	أعاني من عدم استغلال أوقات فراغي	ذكر	38.2%	61.8%	100%
		أنثى	24.0%	76.0%	100%
16	أتصايق من عدم ملائمة برامج التلفاز والراديو لكبار السن	ذكر	52.9%	47.1%	100%
		أنثى	44.0%	56.0%	100%
17	يزعجني افتقاد أفراد مجتمعي إلى المعايير الاجتماعية	ذكر	23.5%	76.5%	100%
		أنثى	20.0%	80.0%	100%
18	بضايقتني انحراف بعض الناس عن القيم الدينية	ذكر	5.9%	94.1%	100%
		أنثى	4.0%	96.0%	100%

بالنظر إلى العبارة رقم (1) وهي المعاناة من قلة الدخل، نلاحظ أن نسبة الدين أجابوا بنعم أقل من نصف العينة من الجنسين، أي أن ما يتقاضونه من معاش يكفي حاجاتهم باعتبار أنهم لا يخرجون من المنزل، كما أنه تم إعفاؤهم من المسؤوليات الأسرية، ومصاريفهم تقتصر على حاجياتهم الأساسية، ولهذا لا يحتاجون إلى مبالغ مالية كبيرة، إلا أنهم يحتاجون إلى من يوفر لهم حاجياتهم من لباس ودواء، حيث بلغت نسبة الذين يعانون من عدم توفير الحاجيات 55.9% من فئة الذكور و48.0% من فئة الإناث، ويرى الباحث أنها جاءت مرتفعة عند الذكور باعتبار أنهم معتادون على توفير حاجياتهم بأنفسهم قبل الشيوخة بعكس الإناث التي تعتمد في الغالب على الغير في توفير حاجياتهم.

وبالنظر إلى العبارة (3) وهي المضايقة من العيش في عزلة اجتماعية، فقد تساوت نسبة الإناث مع الذكور في التعبير عن الشعور بالضيق في هذه الحياة، باعتبارهم غير قادرين على الخروج من المنزل، وقابعين فيه طوال اليوم دون وجود شيء يشغل وقت فراغهم. وتتقارب نتائج هذه العبارة مع العبارة (5) التي تتعلق بمحدودية العلاقات الاجتماعية، التي كان قد تساوت فيها نسب الإجابة بين

الجنسين، حيث بلغت 64% من عينة الدراسة، وتتفق هذه النتائج مع ما طرحه "كاننج وهنري" سنة 1961 في نظرية فك الارتباط الذي يتضمن الانسحاب التدريجي من الإطار الاجتماعي، مع ميل مواكب له من الآخرين للتقليل من توقعاتهم من المسنين وخفض درجة التعامل معهم<sup>1</sup>. أما عبارة افتقاد شريك الحياة فقد جاءت الموافقة عليها بنسبة عالية ودرجة بلغت 82.4% لصالح الذكور، بينما كانت منخفضة لدى الإناث وبنسبة بلغت 36.0%.

ونستنتج من ذلك أن حاجة الرجل لخدمات زوجته هي أكثر من حاجة المرأة لخدمات زوجها، فالمرأة عندما تعجز تقوم ابنتها أو زوجة ابنها بخدمتها، أما الذكر فالزوجة هي الوحيدة التي تساعد في قضاء حاجاته وبخاصة التي يصعب على الأبناء الكشف عنها، وقد يفقد الفرد شريك حياته حتى وإن كان على قيد الحياة وذلك بالابتعاد عنه، أما زيارة الأقارب والمشاركة في المناسبات الاجتماعية فنجد أن صعوبة الحركة تجعل من المسن عديم القدرة على الخروج بشكل طبيعي خاصة أنه بخروجه ربما يتعرض إلى مشاكل صحية إذا كان ممن يعانون من أمراض الصدر والقلب، إضافة إلى ضعف البصر الذين بخروجهم ربما يتعرضون إلى مضاعفات صحية.

أما افتقاد الأبناء والأحفاد فقد بلغت نسبة الموافقة عليه بين 56.0% و58.8% لصالح الذكور، ويُرجع الباحث ذلك إلى أن أغلب الأسر في المجتمع الليبي عامة ومجتمع الدراسة خاصة يغلب عليها طابع الأسر النووية، أي أن

<sup>1</sup> •هدى محمد قناوي، سيكولوجية المسنين، مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة:

.1987،17

العديد من الأبناء يقتصر تواصلهم مع الوالدين في الإجازات الأسبوعية، وخاصة أثناء موسم الدراسة، وذلك لأن نسبة كبيرة من الأسر الليبية تقطن المدن والوالدين يستقرون عند أحد الأبناء أو بالقرب منهم.

أما المضايقة من معاملة الجيران، فتحصلت على موافقة نسبة عالية من كلا الجنسين، ويُرجع الباحث ذلك إلى نوع المعاملة التي كانت سائدة في الماضي لكبار السن وتقصير الأبناء بسبب انشغالهم بالعمل وبظروف حياتهم اليومية القاسية.

أما التعبير عن رغبتهم في الموت، فقد بلغت الموافقة عليها بين 88.0% و 94.1% لصالح الذكور، وهو شعور ينتاب كل من يفقد المحيطين به. سواء من أفراد أسرته الذين انشغلوا عنه بممارسة عملهم أو الأصدقاء ورفاق العمل الذين فقدهم بصعوبة الوصول إليهم أو بالوفاة، وباعتبار أن المجتمع الليبي لا تتوفر فيه أماكن خاصة للتواصل بين المسنين لقضاء أوقات الفراغ والاستفادة من تجاربهم في مجالات عملهم، فالمتقاعد من العمل بالسن تنقطع علاقته بالمجال الوظيفي الذي كان يعمل فيه، وهي تعد أحد الخطوات التي يفقد فيها المسن الدور الذي كان يقوم به، كما أن البرامج الإذاعية المرئية والمسموعة نجد أن الكثير منها لا يتماشى مع هذه الفئة من المجتمع، حيث أكد 52% من فئة الذكور أنهم متضايقون من عدم ملائمة برامج التلفاز والراديو لكبار السن، الذي يعد الوسيلة الوحيدة لقضاء الأوقات باعتبارهم يقضون جل أوقاتهم داخل المنزل، بعكس الإناث.

**خامسا: بعض المشكلات النفسية التي يعاني منها المسنين:**



جدول (4) بعض المشكلات النفسية التي يعاني منها المسنين

ر.م	العبارة	الجنس	نعم	لا	المجموع
1	أشعر بالوحدة.	ذكر	%58.8	%41.2	%100
		أنثى	%48.0	%52.0	%100
2	أجد صعوبة في الانسجام مع من حولي.	ذكر	%67.6	%32.4	%100
		أنثى	%52.0	%48.0	%100
3	أتضايق من عدم وجود أحد يفهمني.	ذكر	%38.2	%61.8	%100
		أنثى	%44.0	%56.0	%100
4	أتضايق من عدم مشاركة الآخرين اهتماماتي وأفكاري	ذكر	%44.1	%55.9	%100
		أنثى	%48.0	%52.0	%100
5	أشعر أن الآخرين مشغولين عني رغم أنهم حولي.	ذكر	%26.5	%73.5	%100
		أنثى	%36.0	%64.0	%100
6	أجد صعوبة في التركيز.	ذكر	%58.8	%41.2	%100
		أنثى	%36.0	%64.0	%100
7	أعاني من النسيان.	ذكر	%47.1	%52.9	%100
		أنثى	%48.0	%52.0	%100
8	أعاني من ضعف الذاكرة.	ذكر	%76.5	%23.5	%100
		أنثى	%60.0	%40.0	%100
9	أعاني من مشاكل في النوم.	ذكر	%73.5	%26.5	%100
		أنثى	%56.0	%44.0	%100
10	أجد صعوبة في ضبط انفعالي.	ذكر	%55.9	%44.1	%100
		أنثى	%52.0	%48.0	%100
11	أشعر بالحزن باستمرار.	ذكر	%73.5	%26.5	%100
		أنثى	%56.0	%44.0	%100
12	أتمنى الموت باستمرار.	ذكر	%82.4	%17.6	%100
		أنثى	%76.0	%24.0	%100
13	أبكي لأتفه الأسباب.	ذكر	%79.4	%20.6	%100
		أنثى	%56.0	%44.0	%100

ر.م	العبارة	الجنس	نعم	لا	المجموع
14	أفتقد الاستمتاع بالأشياء.	ذكر	%50.0	%50.0	%100
		أنثى	%40.0	%60.0	%100
15	أرى كوابيس مزعجة.	ذكر	%82.4	%17.6	%100
		أنثى	%80.0	%20.0	%100
16	أرى أن حياتي فارغة لا يملؤها إلا اليأس.	ذكر	%76.5	%23.5	%100
		أنثى	%64.0	%36.0	%100
17	أشعر أنني لا أنتمي لمجمعي.	ذكر	%85.3	%14.7	%100
		أنثى	%84.0	%16.0	%100
18	أرى أن الحياة لا معنى لها ولا هدف.	ذكر	%79.4	%20.6	%100
		أنثى	%64.0	%36.0	%100

تشير العبارة (1) إلى أن الشعور بالوحدة لدى فئة الذكور قد بلغت نسبة الموافقة عليها 58.8 %، وهي نسبة مرتفعة، وتعد نتيجة للعوامل المرتبطة الصحية والاجتماعية، فصعوبة الحركة وبعد الأبناء والأحفاد والأصدقاء وفقدان شريك الحياة تجعل الفرد في حالة عزلة ووحداية، حتى وإن كان هناك تواصل فإننا نجدّه يقتصر على توفير الحاجات أو العلاج وفي حالات المرض، فالمسن يحتاج إلى من يجالسه ويتحاور معه ويُعلمه بالأحداث السائدة في المحيط المحلي والدولي.

أما بالنسبة لصعوبة انسجام المسنين مع من حولهم فتجاوزت نسبة الموافقة عليها نصف أفراد العينة من الجنسين، وهو تأكيد آخر على أن المسنين يعيشون

في عزلة حتى في وجود أحد يحيط بهم، ومع أن عادات وتقاليد المجتمع اللببي تعمل على احترام المسن ورعايته، إلا إن الفروق بين الأجيال والتغير الاجتماعي

والثقافي في المجتمع خلق واقعا اجتماعيا لا ينسجم معه المسنين وزاد من النظرة السلبية إليهم.

وتؤكد إجابة العبارة (3 و 4) على وجود فارق في التفكير بين الأجيال، فقد عبر ما يقرب من نصف أفراد العينة عن التضايق من عدم وجود أحد يفهمه أو حتى يشاركه في الرأي، فالغير يرون أنه تقليدي ولا تتماشى أفكاره مع العصر، وهو يرى بأنه يملك خبرة السنين التي عاشها.

أما المعاناة من صعوبة التركيز والنسيان وضعف الذاكرة، فقد تجاوزت نسبة الموافقة عليها نصف أفراد العينة من كلا الجنسين، وقد تكثر الشكوى لدى المسنين من تدهور الوظائف العقلية وتناقص القدرة على التذكر والإدراك، التي تجعل هذه المرحلة تتسم بالتصلب العقلي.

أما المعاناة من مشاكل النوم، فترجع حسب ما يرى الباحث إلى عدم وجود نظام في النوم لدى المسن، فنجده يعاني من كثرة الفراغ وينام في أوقات غير ثابتة، كذلك فإن المسن في حالة راحة مستمرة، مما يجعل الجسم لا يحتاج إلى النوم والراحة.

إن المشكلات النفسية التي يعاني منها المسن مرتبطة بالتغيرات الاجتماعية والصحية وهو ما يثر لدى المسنين شعور بالألم النفسي، ويحدث لدى المسن

الحساسية الزائدة بالذات والمعاناة من نوبات البكاء، إن فقدان المسن لدوره الاجتماعي وضعف جسمه وعجزه عن إشباع حاجاته، يجعله في حالة نفسية مدمرة، وحزنه الشديد على فقدان قوته يجعله يتمنى الموت على البقاء فيما يراه من حياة الذل، ولهذا تجد الكثير ممن مروا بتجارب شاهدها عند الغير من معاناة

في حياتهم، يتضرعون لله على أن لا تكون حياتهم عالية على غيرهم والرغبة في الموت وهم بصحتهم.

وفي العبارات الأخيرة من هذا الجدول نلاحظ أن فقدان تحقيق الأهداف وغياب الدافعية للإنجاز هو وراء اليأس الذي يشعر به المسن، فكل يوم يمر يجد المسن نفسه في حالة عزلة ولا يجد شيء ينتظره.

### نتائج الدراسة: تم التوصل من خلال الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- يرى المسنون أن أوضاعهم الاقتصادية متوسطة، وأنهم لا يعانون من مشكلات مادية.
- 2- يعاني المسنون من الضعف الجسمي، وصعوبة الحركة وصعوبة في الخروج من المنزل.
- 3- يعاني المسنون من بعض الأمراض المزمنة، مثل: ضغط الدم والسكر والصدر والقلب والعيون والسمع، وينسب تراوحت بين 65% إلى 80%.
- 4- يعاني المسنون من عدم توفر أماكن لقضاء أوقات الفراغ، وعدم تناول وسائل الإعلام لمشاكلهم مما انعكس على واقع حياتهم اليومية.

5 - توصلت الدراسة إلى أن هناك مشاكل نفسية لا يمكن فصلها عن المحيط الصحي والاجتماعي الذي يعيشه المسن. مثل: صعوبة الحركة وصعوبة الخروج من المنزل والمشاركة في الحياة اليومية مما أدى إلى فقدان التواصل مع المحيط الاجتماعي، وابتعاد الأبناء والأصدقاء وإشباع الحاجات بشكل ذاتي بعيدا عن الآخرين.

6- توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات التي يعاني منها المسنين قد أفقدتهم طعم الاستمتاع بالحياة، والشعور بالحزن والبكاء لأتفه الأسباب والرغبة في الموت.

7- توصلت نتائج الدراسة إلى أن الضعف البدني للمسن والمشاكل الصحية تتعكس سلبا على التواصل الاجتماعي والروح المعنوية لنفسية المسن.

#### **التوصيات: من خلال نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:**

1- ضرورة الاهتمام بالمسنين ومحاولة تدليل الصعاب لهم في مواجهة المشكلات التي يعانون منها، وذلك من خلال توفير مراكز للخدمات الطبية تتناسب مع أعمارهم.

2- يوصي الباحث بضرورة توفير مراكز لقضاء أوقات الفراغ خاصة بالمسنين.

3- خلق قنوات تواصل بين المسن والمركز الوظيفي الذي كان يعمل به للاستفادة من خبراتهم.

4- يوصي الباحث بالاهتمام الإعلامي الذي يخدم حاجات المسنين ويربطهم بالمحيط الذي يعيشونه.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر .

1- القرآن الكريم.

2- صحيح البخاري.

ثانياً: المراجع.

1- نعيم مطر الغلبان، مرحلة الشيخوخة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العالم الأمريكي، 2008.

2- هدى محمد فناوي، سيكولوجية المسنين، مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة: 1987.

3- المجلس الاقتصادي والاجتماعي، سوء معاملة كبار السن، تقرير الأمين العام، مارس، 2002.

4- مجلة القدس العربي، الآسيويون أكثر قلقاً إزاء مشكلة الشيخوخة في العالم، 31 يناير، 2014.

5- تقرير الصحة والعنف، منظمة الأمم المتحدة، 2002.

6- مسارع الراوي، سيكولوجية الشيخوخة وموقف الإسلام من كبار السن، فيلادلفيا، ب، ت.

7- غدنز، ترجمة فايز الصباغ، علم الاجتماع، المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت: 2005.

8- صالح محمد الصغير، المحددات الاجتماعية والنفسية والصحية المؤثرة مستوى الرضا عن الحياة لذي المسنين، جامعة الملك سعود، الرياض:

- 1431.
- 9- غانم غالب، رعاية المسنين في الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، 2008.
- 10 -إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع الطبي، ط1، دار وائل للنشر، 2008.
- 11- فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة: 1998.
- 12- عبدا لله بن ناصر السدحان، الشيخوخة وكيفية تعامل الإسلام مع متغيراتها، 2008.
- 13- الشبكة الدولية لمكافحة سوء معاملة الكبار (in pea) ومجموعة منظمات أخرى، ترجمة نبيل محي الدين قرنفل، وثيقة للأمم المتحدة تتعلق بكبار السن، بيروت: 2011.
- 14- منظمة الصحة العالمية، المجلس التنفيذي، الدورة الرابعة والثلاثون بعد المائة، كانون الأول، 1، 2013.
- 15- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا)، شيخوخة السكان في البلدان العربية، الأمم المتحدة، نيويورك: 2007.
- 16- فلوه بنت ناصر بن حمد الراشد، من مراحل عمر الإنسان ((الشيخوخة في القرآن الكريم)) مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية، ج17، عدد29، 1425.

17- جولتان مجازي وعطاف أبوغالي، مشكلات المسنين وعلاقتها بالصلابة النفسية، جامعة النجاح، مجلد، 1، 2010.

18 - كمال يوسف يلان، دراسة مقارنة لسمة القلق بين المسنين المقيمين في دور الرعاية أو مع أسرهم، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد، 1، 2009.





الفهرس

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	ر.ت
5		الافتتاحية	1
6	أ/ سليم مفتاح الصديق	التصوير البياني في سورة الحاقة	2
39	د/ مصطفى أحمد صقر	عوامل انحسار تجارة القوافل بولاية طرابلس الغرب والآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على ذلك 1910-1911م "مدن وقرى الجبل الغربي أنموذجا".	3
68	د/ مفتاح ميلاد الهديف	بعض مشكلات الشيخوخة بمنطقة الخمس	4
103	أ/ حسين ميلاد أبو شعالة	دور الفن التشكيلي في تجميل مؤسسات المجتمع المدني	5
118	د/ مفتاح علي محسن	التفسير بالسياق	6
152	د/ مصطفى رجب الخمري	صورتان من أصول التربية في القرآن الكريم	7
180	د/ عادل بشير الصاري	زمن الحنين " قراءة أسلوبية لعينية الصمة القشيري "	8
199	د/جمال عمران سحيم	إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير وتوظيفه للقواعد الأصولية من خلال كتابه "التببيه على مبادئ التوجيه"	9
236	د/ أحمد حسانين أحمد أ/ سما محمد الجروشي	الحاجات الإرشادية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة مصراته	10

## مجلة التربوي

العدد 6

الفهرس

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	ر.ت
271	د/ نبيلة بلعيد سعد شرتيل	نظام تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ليبيا وفق الاتجاهات الحديثة "تصور مقترح"	11
307	د/ مناف عبد المحسن عبد العزيز	إضافة قيد لمسألة برمجة خطية وتأثيره على الحل الأمثل للمسألة	12
344	أ/ عماد عبد الأمير الحسيني أ/ نورس كاظم يوسف	بناء نموذج لاستخدام التراسل الفوري في تحسين مخرجات العمل	13
370	د/ أحمد علي معتوق الزائدي	الأعدار الشرعية للمرأة وأثرها في تطبيق الحدود "بحث فقهي مقارن"	14
387	د. حسن أحمد الأثلم	اللوحات التشبيهية التمثيلية الممتدة في الشعر الجاهلي "لوحة الحيوان عند امرئ القيس بن جبلة السكوني أنموذجا"	15
424	د/ عبد السلام مخزوم الشيماوي	الأساس الإيقاعي لعروض الخليل بن أحمد الفراهيدي	16
446	د/ الصادق حسين غيث	Libyan Bank Perceptions towards Islamic Finance Users' perspectives	17
475	د/ إسماعيل فرج القماطي	Lack of Experience in Teaching English For Specific Purposes (ESP) in Some Vocational Training Centers 3 <sup>rd</sup> Year Classes in Misurata	18
497		الفهرس	19

- يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :
- أصول البحث العلمي وقواعده .
  - ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
  - يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
  - يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
  - تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
  - التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

### تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

### **Information for authors**

- 1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
- 2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
- 3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English. And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.
- 4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
- 5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
- 6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

### **Attention**

- 1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
- 2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
- 3- The published articles represent only the authors viewpoints.

